

الحلقة (41) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

#تدبريات_في_سورة_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله لا زلنا في هذه الرحلة العظيمة في ظلال القرآن. في ظلال سورة الفتح المباركة نتدبر معاني كلام الله متخيلة ممكن ربنا يبقى فرحان بنا قد ايه الوقتي. متخيل فرح الله سبحانه وتعالى واحنا قاعدين ماسكين المصحف - 00:00:01

تدرس كلمة كلمة وبتدبر في حرف حرف ولله المثل الاعلى لو كاتب من الكتاب الف كتاب وبعد كده سافر بلد في يوم من الايام لقي ناس كتير قاعدة ماسكة الكتاب بتاعه وقاعدة تحفظ فيه وقاعدة تفهم فيه وقاعدة تعمل به هيفرح قد ايه؟ هيفرح قد ايه؟ ولله المثل الاعلى ربنا واحنا ماسكين المصحف - 00:00:24

وبنتدبر وبتفهم هو ده خط سيرنا. هو ده انقازنا هو ده نجاتنا في الدنيا وفي الآخرة. وفي القبر وساعة العرض على الله. سبحانه وتعالى الحلقة الاربعناشر هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام. والهدي معكوكا ان يبلغ محله. قلنا ان سيدنا عمر بن الخطاب ربنا - 00:00:44

قبل منه اربع صفات فاكرينهم عشان كده ربنا جعل خاتمة السورة كلها رد على كلام عمر ابن الخطاب صفة الصراحة اي علاقة غالية في حياتك حافظي عليها الصراحة حافزي عليها بانك تبقي صريحة اعلمي لغة حوار بينك وبين جوزك. انشأ مش صح انك انت تخوف مراتك انها تتكلم معك. اعمل لغة حوار - 00:01:04

ما تحسش بقى انك انت ازاي بيردوا علي. ازاي فلان يكلمني! يا جماعة بلاش النفسية الفرعونية اللي جوانا دي. ده لا انت كداعم داعي اعمل لغة حوار بينك وبين جمهورك وسب جمهورك ينتقد. ويقول لك بس بحكمة. قلنا ان الصفة الثانية اللي هي الصراحة بس الحكمة على الحكمة. يعني مش حد - 00:01:24

بيتجرأ وبيتعدى حدود الادب لأ بالادب. وعلى الخاص يبقى اعمل الداعية يعمل لغة حوار مع جمهوره. المربي يعمل حوار مع طلبته الملتزمين في بيئة الايمان يعملوا لغة حوار مع بعض. ما تسيبوش الغام في نفسياتكم تجاه بعض. صفوا اول باول - 00:01:44

الرسول يقول من يدخل الجنة كل مخموم القلب مخموم اي مخموم عارفين اللي قمل مكان يعني كنسه مخموم القلب مكنوس اكسس اول باول اللي جوة نفسياتك تجاه مراتك تجاه صاحبك اللي مزعلك. تجاه اللي انت زعلان منه قل له انا زعلان منك. ما دام مش قادر تتجاوز الزعل نفسيا. يبقى لازم على طول نتصافى لازم - 00:02:04

في لغة حوار بين الراجل ومراته. لغة حوار بين الاب وولاده ما تزعلش. ان ولادك يقولوا لك حاجة ما تستنكفش وتستكبر. بلاش النفسية الفرعونية دي الحاجة الثانية الحكمة لما نيجي يبقى لغة حوار بعقل بقى. مش نفضح بعض قدام الدنيا ما هي لغة حوار. لا على الخاص زي ما عمر بن الخطاب كلم النبي على الخاص وكلم ابوك - 00:02:24

بكر بس آ رضي الله عنه وارضاه. الصفة الثالثة اللي عمر عملها في هذا الموقف وفي الكلام اللي قاله للنبي عليه الصلاة والسلام اللي هي الست نبي الله؟ السنا على الحق؟ اليسوا - 00:02:44

وعلى الباطل الست اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به؟ الصفة الثالثة المواجهة. واجه المشاكل بتاعتك. انت عندك فوبيا خطيرة في نفسياتك سايبة بؤرة جوة نفسياتك خطر. انت عارف ان عندك مشكلة مسلا وفزع من الموت. لأ مشكلة مع مش عارف ايه لأ

مشكلة فوبيا من ايه انت - 00:02:54

واجه ودور على حل ما تسيبش الموضوع كده. تيجي ازمة فجأة تفاجأ أنك اتعرضت لموقف ممكن يكون فوق احتمالك والعياذ بالله. طب اعمل ايه؟ عايز تروح نفسي استخير وروح يكون امين كده عارف ربنا. طيب لأ أنا مش عايز السكة دي خلاص النص ساعة اللي قبل الفجر احافز عليها. وعيق لربنا كل ليلة وربنا - 00:03:14

قادر انه ان شاء الله بازن الله يستجيب لك. ولو جمعت بين الاثنين يبقى انت راجل اقرب كمان للهدى واقرب كمان للشرع بازن الله. سبحانه وتعالى طب انا عندي شهوات وشبهات ربي قلبك صلحي قلبك اشتغل على قلبك. اشتغلي على عبادتك. واجه مشاكلك. ما تسيبهاش تيجي ساعة - 00:03:34

تفاجأ ان انت واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت. بقيت كورة الشيطان بيلعبها في رجليه من كتر الفزع والهلع والجزع ما انتش جاهز. النقطة الرابعة التشييك على الثوابت. عمر ابن الخطاب كان بيشتيك على الثوابت. كان بيرسخ اليقين جواه لان فيه لحظات زلزالية صعبة يا جماعة - 00:03:54

لازم تبقوا مشيكن دايما على اسس العقيدة ودي قيمة رمضان وورد القرآن قيام الليل جلسة الضحى الفروض الخمسة بخشوع الوقفات عبادة كل شهر يومين ثلاثة كده الخلوات عشر ذي الحجة دي قيمة المواسم دي ليه كلها؟ عشان - 00:04:14
زيك عصام تجدد اليقين. عشان كده من الحاجات الخطيرة سورة الملك. ليه النبي عليه الصلاة والسلام حثنا على قراءتها قبل النوم. سورة الملك من اخطر سور القرآن اللي بتشيك على الثوابت. لعلها من اكثر سور القرآن اللي فيها اسئلة فيها اتناشر سؤال. كلها اسئلة. يعني شف مسلا حنة من سورة الملك آآ - 00:04:34
امنتم من في السماء. ما هو السؤال ده بيستفز عشان تجاوب كانك بتنام؟ ربنا بيسألك وانت بتجاوب. يسألك وانت بتجاوب. اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض؟ ام - 00:04:54

امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ ده تالت سؤال في ثلاث ايات اهو. اولم ينظروا الى الطير الى اولم ينظروا الى او لم ينظروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن؟ ما يمسهن الا الرحمن اولم يروا الى الطير فوقهم صاف - 00:05:04

ده سؤال من هذا الذي هو جند لكم ينصركم؟ امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه افمن يمشي مكبا على وجهه دي اهدى ان من يمشي سويا. سبع ايات سبع اسئلة. اسئلة اسئلة انهمار اسئلة عشان تستفز وتستثار. كلها اسئلة. مين الناصر؟ ينصركم من دون - 00:05:24

الرحمن مين الرازق ان امسك رزقا مين اللي في ايده العقوبة والثواب؟ فكيف كان نكير؟ مين مين اسئلة؟ اسئلة اسئلة يبقى سورة بتعلمك التشييك على الثوابت قبل ما تنام. يبقى انت كل ليلة بتشيك على ثوابت العقيدة. بتشيك على الثوابت الاعتقادية فتفضل موصول بالله سبحانه وتعالى - 00:05:44

هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوبا ان يبلغ محله. مش هاقدر اعدي كلمة والهدى معكوبا ديت يا جماعة. من غير ما اقف قدامها وقفة مهمة قوي لان احنا بنتربى الوقتي. احنا مش بنزاكر معاني تفسير فقط. احنا منتربى بمعاني القرآن. احنا بنسنتب معاني وبنطلع معاني خطيرة كنز - 00:06:04

عظيمة وبنطلع رويشات لانناز حياتنا وبنقف معها. والهدى معكوفة ان دي كلمة الاعتكاف اهو. يعني ايه الاعتكاف؟ هو ابن ربنا جاب لفظ الاعتكاف ده العكف ده على الهدى اللي هو الابل والغنم وكده. لما اتحبست من دخول مكة لحد ما وبرها اتنحل. جلدتها - 00:06:24

نحل يعني انت رايح تعتكف مسلا في العشر الاواخر من رمضان. جاي جلدك منحول. جاي يعني زي الابل كده اللي ربنا وصفها معكوفة. يعني ايه اعتكاف يا جماعة دي وقفة مهمة اوي اوي اوي. يعني ايه الاعتكاف؟ العكف - 00:06:44
هو لزوم مكان واحد. ولزوم الاقبال بالقلب والنفس والفكر والجسد على شيء واحد وحبس النفس والقلب والجسد عن كل شيء.

والتفرغ لشيء واحد. اربع معاني. اربع لزوم مكان واحد. التفرغ لشيء واحد. اقبال النفس والقلب والفكر والجسد على شيء واحد.

حبس النفس - 00:07:00

القلب والجسد والفكر عن كل ما سواه. اربع معاني. الاعتكاف دي كلمة صعبة اوي. الاعتكاف ده الاعتكاف يا جماعة مش مرتبط بالعشر الاواخر من رمضان يعني الاعتكاف ده داء الخلوات الجهادية المقدسة. انا باسميها كده في حياتي انا بيني وبين نفسي. الخلوات

الجهادية يعني خلوة ممكن يوم يومين - 00:07:30

كده كل شهر لازم يبقى لنا وقفات مجاهدة شهرية. لازم مش نستنى بس كل سنة في العشرة الاواخر من رمضان. ولا نستنى كل سنة بس في عشر ذي الحجة لازم يبقى كل شهر عندك يوم يومين كده بروفة اعتكاف. وقفات مجاهدة تعبدية. وقفات انابة وما يتذكر الا

من ينيب - 00:07:50

بيقطع كل حاجة في دنيته ويقعد يوم يومين بقى بينه وبين ربنا بس. يقرأ قرآن ويذكر ويراجع نفسه وياخذ قرارات وقفات المجاهدة دي هتبقى نقلات عمرك كله دي نقلات التزامك. مع كل وقفة مجاهدة شهرية يومين يوم ثلاث تيام انت واللي ربنا يسره لك

بقى - 00:08:10

تقف وقفة رحتهم عمرة قفلت على نفسك باب اوضتك في بيتك. رحت في مكان بعيد ما حدش عارفك فيه. نزلت في مسجد وقفات وقفات باسميها الفصالات التعبدية. فصلة فصلت عن الدنيا من اجل العباد. وقفات المجاهدة. الخلوات - 00:08:30

المقدسة. يبقى ده معنى الاعتكاف. ده المعنى طب الانبياء عملوا ده. هو مش النبي كان بيعتكف في العشر الاواخر بس. يا جماعة وقفات المجاهدة التعبدية دي كل الانبياء عملوها. سيدنا داود في تفسير البيضاوي وفي تفسير ابن كثير. سيدنا داود كان مقسم

حياته اربع تيام. يعني كل اربع تيام دورة. يوم - 00:08:50

يتفرغ فيه للعبادة. ادي اهي. وقفة مجاهدة تعبدية. يتفرغ للذكر والتسبيح. وقراءة الزبور. ويوم كان للقضاء ويوم للوعظ يا رب النسمة. يربي ويوجه بقى ويوم لشؤونه الخاصة ونسائه وتربية اهل بيته وتربية سليمان وتربية اولاده. وشؤونه الخاصة وصناعة -

00:09:10

دروع يعني سيدنا داود كان مقسم حياته كان منهم يوم كان خمسة وعشرين في المية من حياته اعتكاف. خمسة وعشرين في المية من حياته وقفات جهادية. او خمسة وعشرين في المية من حياته وقفات تعبدية. وقفات مجاهدة تعبدية. وشوفوا ربنا بارك له في

حياته قد ايه. عشان كده - 00:09:36

النبي عليه الصلاة والسلام بيحنا على وقفات المجاهدة التعبدية ويقول عليه الصلاة والسلام ما توطن رجل المساجد توطن يعني العكف فيها. يعني خلاها وطنه رجل هي دي الرجولة. للصلاة والذكر. يعني وقفات جهاد. ما فيش لعب فيها. الا تبشش - 00:09:56

الله الي شف فرح ربنا بك. كما يتبشش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم. يعني وقت وقفة المجاهدة الشهرية بتاعتك او وقفة الدوري او وقفة المجاهدة اللي كل فترة اليومين دول ربنا بيتبشش اليك. ربنا فرحان بك. وانت رايح على الخلوة الجهادية المقدسة

بتاعتك - 00:10:16

انت متخيل المعنى عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام نفسه كان له خلق كان له وقفة وقفة مجاهدة تعبدية نص الليل كل ليلة لكن النبي كان الليل كله وقفة مجاهدة تعبدية - 00:10:36

الليل كله يعني النبي اقتطع الليل من حياته كده وخلاه وقفة مجاهدة تعبدية سابتة. واعتكف ثلاثين يوم وقفة ثلاثين يوم لما كان بيرجو ليلة القدر وعشرين يوم في شوال في اخر سنة في حياته. والعشرة الاواخر من رمضان. يعني النبي كان بيقف الاعتكاف يا

جماعة مش مرتبط برمضان بس. عشان كده ربنا قال وانتم عاكفون في المساجد. في كل - 00:10:46

في الاوقات وفي صحابة اعتكفوا بره رمضان. اصلا يبقى لازم ناخذ بالنا من دي. سيدنا ابراهيم سورة الانعام عكف في مكان تدبر خلوي اربعة ساعة على التدبر في الخلق لحد ما وصل الى وجهته وجهي للذي فطر السماوات اعظم قرارات هتاخذها في حياتك في

وقفات المجاهدة التعبدية - 00:11:06

اعظم قرارات هتغير حياتك. وانت وسط العبادة كده. تخيلي كده تخيل كده في يومين او تخيلي انت وزوجك مسلا اتفقتوا ان في يومين كده هتسفوا في فكان هتأجروا مكان وكل واحد هيقفل على نفسه اوضة وقاعد مع مصحفه كده ولا حاجة وانت قاعد في اوضتك كارك في - [00:11:26](#)

اعتكاف رمضان بالزبط. قاعد وقفة وقفة مجاهدة تعبدية خدت سورة بقى زي الفتح قاعد بقى تصلي بها وتسمع شرحها وتذكر بما وانت في نص النور ده هتلاقي فجأة نفسك بتاخذ قرارات لارك فقت بقى وصحيت. انا ازاى مضيع صلاة الجماعة؟ قرار ان انا ما عدتش اضيع صلاة الجماعة. ازاى النص - [00:11:46](#)

قبل الفجر رايحة مني قرار ان انا هرتب يومي على كذا. ازاى انا ما عنديش يوم في الاسبوع اخلو في مع ربي؟ قرار ان انا يوم الجمعة ما عدش هيبقى ترتيبى فيه كذا واغير ترتيب كذا - [00:12:06](#)

انا ازاى ما بحضرش دروس! انا ازاى هتاخذ قرارات بقى! لارك في اعقل وقفات العبادة وقفات المجاهدة التعبدية. انا باقول لكم يا جماعة انا بالنسبة لي دين سبب حياتك ولاي خير في عمري. كان بسبب يومين ثلاثة الواحد راح في مكان مع صورة من سور القرآن عكف عليها. يفهمها ويصلي بها - [00:12:16](#)

ربنا ويرجع بقرارات يرجع بني ادم ثاني تماما. قوة ثانية في الحياة انها الات العمر كلها في الوقفات. من ايام ما كنت طالب في خمسة طب وكنت ارواح ثلاث ايام في مسجد الشيخ محمد يعقوب ربنا يحفزه. ثلاث تيام اقعد لوحدي مع الذكر ومع القرآن ومع التدبر. ارواح بقى شهر شهرين وبعد كده ارجع اخذ ثلاث تيام ثانيين - [00:12:36](#)

ارواح لحد ما يعني يا جماعة الوقفات دي لو انتم اتعودتم عليها بقى عندك فصلا تعبدية شهرية. طب انت شؤون البيت صعبة؟ خديها يوم. طب انت ربنا مكن لك اكثر - [00:12:56](#)

خد يومين بس ما يبقاش في وسط الاحداس. ووسط شغلك ووسط تليفونك ما فيش الكلام ده. في مكان ما حدش يوصل لك فيه. ولا تليفونك معك فيه. ولا انت وبس انت وزوجتك وكل واحد قفل على نفسه بقى. بتبقى حاجات كده. زي اعتكاف رمضان كده. وممكن تبقى في المسجد. مش متاحة في المسجد في اي مكان. سيدنا ابراهيم وقف - [00:13:09](#)

وقفة جهاد تعبدى وجهاد تدبري في مكان خلوي يبقى لازم يبقى ده الفكر ده عندنا. ايه قيمة وقفات المجاهدة التعبدية اول حاجة فرصة رهيبه للوقفة مع قراءة القرآن صح وتدبر القرآن. اليومين دول هتاخذ سورة زي الفتح ولا الحجرات ولا الحجر ولا الرعد سورة صفحاتين - [00:13:29](#)

ثلاثة وتعيش معها وتقرأ تفسيرها وتسمعه وتصلي بها يا ابني والله العزيم كارك اول مرة في عمرك كله بتقرأ قرآن. عايز تعرف مستقبل ملك في الدين ومتوقف على ايه؟ على طريقة قرايتك للقرآن. بتقرأ صح ولا بتقرأ غلط. بس زي ما اقول لكم بس في نهاية السلسلة بازن الله سبحانه وتعالى. ثاني حاجة - [00:13:49](#)

فرصة بقى للذكر فرصة انك تدوق يوم من ايام سيدنا داود. وهو قاعد يسبح ربنا طول طول اليوم. فرصة بقى انك تدوق انك تذكر ربنا وانت مش مشغول. اما على الواثس ، اما اشوف حد بعث له على الماسنجر ، اما اشوف اليوتيوب جا لي اشعار منه. اما اشوف اه مين اللي اتصل بي ده! ياه! ده فلان بعث - [00:14:09](#)

على الواثس بيقول لي فيه مشكلة لا لا لا تليفون ولا دنيا ولا مشاغل ولا في مكان حد يعرف يجيبك فيه. تقعد بقى مع ذكر الله بينك وبين ربنا بس - [00:14:29](#)

شف بقى قلبك هيفتح عليه في الذكر قد ايه ؟ تالت حاجة في وقفات المجاهدة سواء هي اعتكاف في مسجد او في اي مكان، سواء هي يوم او اثنين او ثلاثة او اربعة. فرصة - [00:14:39](#)

لعبادات عظيمة. فرصة بقى لعلو الهمة في العبادة. فرصة بقى آا صلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فعليين. انك تقعد من الفجر للظهر الى لهو بينهما. قاعد تذكر ربنا او تقرأ القرآن او تسبح ربنا. زائد رابع حاجة فرصة لتنمية الجدية. والعزيمة اما تيجي تشوف اليوم انت انجزت فيه قد ايه. هتعرف - [00:14:49](#)

في قيمة اليوم الرهيبة. خامس حاجة لما ترجع هتلاقي نفسك مشحون. هتفاجئ بقى ان قوتك في الحياة بقت قوة تانية. ان قوتك في العبادة وقوتك في مع في الدعوة وقوتك في غض البصر وقوتك في طلب العلم وقوتك في بر الجيران وصلة الارحام -

00:15:09

اه ام تربية اولادك والامانة في شغلك الديوي ومزاكرتك. هتفاجئ انك بقيت انسان ثاني. انت راجع انسان جديد مغسول. فوقفات المجاهدة التعبدية دي بتغسلك عشان كده بتدمنها بقى ما بتعرفش تسيبها. ليه ؟ لانك اتعودت انك بني ادم ثاني بعدها. فبترتبط بها

00:15:29 - ان كل شهر بقى او كل فترة -

اعمل اخون لي يوم يومين. يعني قادر المتوسط مسلا يومين. مشغول اوي خلاص يبقى يوم. آآ الدنيا معك حلوة خليه تلات يبقى

00:15:49 - قدر الوسع باذن الله سبحانه وتعالى. عموما يا جماعة -

انا عايز اقول لكم ان فيه تلات وقفات لو دخلت في حياتكم هتغيرها. رقم واحد وقفات الاوراد والخطوط الحمرا. هتملى حياتك فتح وانطلق. رقم اتنين الشحن القلبي رقم تلاتة وقفات المجاهدة التعبدية. اللي احنا كنا بنتكلم عنها دلوقتي. وقفات الخطوط الحمرا

00:16:04 - والاوراد اللي هو صلاة -

السنن الرواتب ركعة وتر قبل ما انام. ورد القرآن ولو حتى ريع يوميا. آآ دقيقة دعاء يوميا ورد دعاء عشر ادعية كده بترفع ايديك تدعي

بهم ربنا يوميا صيام الاثنين والخميس صيام تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر يبقى خطوط حمرا يومية واسبوعية وشهرية. حاجات

00:16:24 - بسيطة ولكن بتجمع حسنات مهولة. تخيل -

بس ان اية الكرسي بعد كل صلاة بالفين حسنة. الفين حسنة ده انا بس عدد الحسنات. يعني عشر تلاف حسنة يوميا بربع دقيقة بعد

كل صلاة. يعني في الشهر يجي نص مليون حسنة يعني في السنة يجي خمسة ستة مليون حسنة ده عمل بسيط. تخيل بقى الخطوط

00:16:44 - الحمرا دي هتخليك في الاخر ملياردير. في حاجات ما -

دقايق. الوقفة الثانية وقفات الشحن القلبية. انت عامل زي العربية. لو ما دخلتش تمول بنزين هتقف. لأ وقفات الشحن القلبية

حاجتين. وقفات سنوية قالوا عشر ذي الحجة ولو ربنا فتح لك العمرة دي اقوى وقفات شحن سنوية. جبارة جبارة ربنا يفتح لنا سبيلنا

00:17:04 - الى بيته الحرام يا -

هوب فتهتم بها وقف لله تعالى. مغلق للتحسينات زي عشر ذي الحجة اللي جاية كده. الحاجة الثانية وقفة شحن اسبوعية احضر

درس اسمع درس. اسمع مقاطع دينية كثير على النت. اسمعي دروس عن الاسماء الحسنى عن الاخرة. على النت احضر في المسجد.

00:17:24 - يبقى مسجد وايه؟ وسماع -

دي وقفات شحن مهمة جدا عشان قيمتها ايه انك هتفضل سخن على طول. هتفضلي مولعة بقى هتفضل متحمس للدين. طيب

والوقفة الثالثة وقفات المجاهدة التعبدية انا كلمتكم عنها اللي كل الفترة اللي فاتت دي اللي هو كل شهر يبقى لك وقفة في سنويا

00:17:44 - طبعا زي اعتكاف العشر الاواخر زي مسلا العكوف على الذكر في عشر ذي الحجة -

وفيه وقفات شهرية انك كل شهر يبقى لك يوم اتنين تلاتة تقف كده. مش تحديد تعبدى تحديد ترتيبي. من باب بس انك بترتب

00:18:04 - حياتك. مش من باب تحديد تعبدى بدعي. واخدين بالكم معي -

يبقى ازا وقفات المجاهدة التعبدية دي قيمتها ايه ؟ نقلات عمرك كل وقفة كل خلوة مع الله يومين هترجع بني ادم ثاني بقرارات زائد

انها هتديك قوة جبارة. هترجع بني ادم ثاني انسان جديد بعدها. فحافظ على هذه الوقفات الثلاثة. رحمك الله وفتح الله عليكم -

00:18:18

اخواني في الله يبقى خلصنا دي هم الذين كفروا. وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوبا ان يبلغ محله. ولولا رجال مؤمنون

ونساء مؤمنات. اه ربنا فرملوا بقى. شوفوا بقى انا فرملتكم ليه. ولولا رجال مؤمنون رجال. الراجل ده مستضعف. وكاتم ايمانه.

00:18:38 - الراجل -

الراجل. الراجل راجل حتى في الاستضعاف. ربنا بيقول لم تعلموهم اي لم تعلموا عظمة اسرارهم مع الله. لا تعلموا عظمة جهدهم في

العبادة وعظمة جهدهم في الطاعة في سر بينهم وبين الله. مع ربنا ما قالش لم تعرفوهم لم - [00:18:59](#)
يعني ما انتوش هتقدروا تتعرفوا عليهم من وسط الكفار. لأ ربنا قال لم تعلموهم. المعرفة ان انا اقدر اتعرف عليك من وسط غيرك. انما العلم ده معناه ان دول لهم احوال في السر عظيمة. في العبادة والطاعة والمجاهدة. فربنا بيقول للصحابه دول اصحاب احوال عظيمة. ولو - [00:19:19](#)

رجال مؤمنون. يبقى الراجل راجل. الراجل راجل من اول يوم. ابو بكر من اول يوم ابو بكر. عمر من اول يوم عمر. الراجل راجل من اول يوم. عمر من اول يوم في - [00:19:39](#)
في اسلامه نزل الكعبة وقهر. ابو بكر من اول يوم راح جاب خمسة من العشرة المبشرين بالجنة. يعني دعا خمسين عشان ييجي معه خمسين يبقى الرجولة الراجل راجل حتى في الاستضعاف. وهم مستضعفين رجالة. ما فيش عذر لك مهما كانت الضغوط المادية. مهما كانت الضغوط - [00:19:49](#)

مجتمعية مهما كانت الازمات والشهوات والفتن اللي موجودة في المجتمع. لازم تبقى راجل ولازم يبقى عندك حال في العبادة مع الله. سبحانه وتعالى. الراجل راجل مهما كانت الزروف. سيدنا موسى هربان من مصر وبطنه اخضرت من اكل ورق الشجر. ومطارد وراح لمدين لقي الفتاتين مزلومين - [00:20:09](#)

ومش عارفين يسقوا. الانعام بتاعتهم قال ما خطبكما ووقف معهم. راجل وهو جعان. جعان بس راجل مطارد بس راجل خايف بس راجل ضعيف بس راجل الراجل راجل اوعى تتحجج بالزروف والمشاكل والاوزاع المالية والزروف الاقتصادية - [00:20:29](#)
الظروف الاجتماعية وانتشار الشهوات خليك راجل. حتى لو في النار ابراهيم كان جوة النار راجل. فربنا جعلها عليه بردا وسلاما ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات. طب يعني القرآن مبني على الاختصار. كان ممكن ربنا يقول ولولا عباد مؤمنون. خلاص وانفهم ان هم - [00:20:49](#)

رجالة وستات. ليه التفنيطة دي؟ ليه رجال ونساء؟ لفز رجال نعرف يعني ايه الرجولة؟ ونساء المؤمنات كان الله يريد ان يعلن نساء الامة الى يوم القيامة ان المرأة مليئة بالطاقات العظيمة ومليئة بالقدرة العظيمة من التحمل - [00:21:09](#)
التضحية والمجاهدة من اجل الله. خليك زي دول. يعني ربنا بيقول لك انت تقدر. انت جواك طاقات كبيرة اوي. زي ما نيجي بعد رمضان كل سنة نقول ايه رمضان اسبت ان انت تقدر. ايوة صمت ثلاثين يوم وقمت ثلاثين ليلة وختمت اربع خمس ختمات. واعتكفت عشر تيام متواصل يبقى انت تقدر. يبقى انت بطل - [00:21:29](#)

طلع البطل اللي جواك فربنا هنا سبحانه وتعالى يقول ونساء المؤمنات اي نساء عظيمات الايمان عظيمات الاحوال مع الله اه سبحانه وتعالى الرجال المؤمنين والنساء المؤمنات دول كان عددهم كم؟ تسعة سبعة رجالة واثنين ستات. قالوا ان الرجالة عياش بن ابي ربيعة النساء قالوا منهم ام كلثوم - [00:21:49](#)

ست عقبة بن ابي معيط اللي هي هاجرت للنبي عليه الصلاة والسلام بقى بعد الموقف ده بعد الحديبية قالوا ان النساء ام الفضل زوجة العباس ابن عبدالمطلب رضي الله آ - [00:22:11](#)

عنها وعنه وارضاهما آ ام الفضل ام الفضل ده يا اخوانا قصة من القصص ربنا يعينا يا رب ونتكلم عن ال البيت كده ونقف مع الشخصيات عظيمة الخطيرة دي ام الفضل دي اللي ضربت ابو جهل. على راسه بالعصا آ بعد هزيمة بدر وكانت كتمة اسلامها - [00:22:21](#)

ضربته لما جه يضرب ابو رافع مولى النبي عليه الصلاة والسلام. ضربته وابو جهل مات بعد الضربة دي باسبوع. ام الفضل دي من ابطال الاسلام يعني ولدت ست رجالة كل واحد منهم قس كفاية بس عبد الله ابن عباس. من ضمن ابنائها عبد الله ابن عباس حبر ترجمان القرآن وحبر الامة - [00:22:41](#)

يبقى تسعة تسعة يا رب. ولولا رجال مؤمنون ونساء بسبب تسعة يا رب تأجل فتح مكة سنتين. بسبب تسعة يا رب تمنع حرق كان المسلمين هينتصروا فيها بسبب تسعة ان تطأوهم. احسن تدوسوا عليهم وانتم مش حاسين. احسن تصيبوهم بازي الرجل -

الغالي اوي عند ربنا. خليك غالي عند ربنا. خليك غالية. على قد ما هتعبد ربنا. على قد ما هتشتغلي في الدعوة. على قد ما تقترب القرآن على قد ما هتقوم الليل. على قد ما هتضحى وتجاهد في طاعة الله. على قد ما هتبقى غالية قوي. شفت ربنا عشان تسعى عمل ايه. بس مش اي تسعة - [00:23:21](#)

ام كلثوم بنت عقبة اللي نزل فيها سورة الممتحنة. نزل باسمها سورة. ام الفضل ام عبدالله ابن عباس وسبعة من الرجال من الصحابة. يبقى اه لازم افرحي برنا. ما فيش حد هيقدر قيمتك زي ربنا. لاعب من لاعبي الكرة المشهورين في نادي من اكبر النوادي - [00:23:41](#)

وكلنا عارفينه هو مين وعارفين قصته لما جا له مرض فجأة وما عدش قادر وعضلاته بتضمن ربنا يشفيه ويعافيه. النادي بتاعه بعد ما كان ملاء السمع والبصر قال والله والله لو قدم طلب انه عايز يتعالج على حساب النادي هنبقى نعالجه هو ايه ده هو هو اترمي كده يعني انت المفروض انك انت ربنا ما بيرميش - [00:24:01](#)

رجالته ابداء. ربنا سبحانه وتعالى كريم وبيكرم اهله وبيكرم جنوده في الارض. حدش هيقدر قيمتك زي ربنا حدش يعني هيعطيك قدر زي الله. سبحانه وتعالى ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم يعني ايه لم تعلموهم؟ لم تعلموهم آآ لها يعني نخرج منها بكرا حاجة. اول حاجة اي - [00:24:21](#)

لم تعلموا عظمة احوالهم في السر مع الله. ايه حالك مع ربنا؟ شوفوا لما كان لهم احوال في السر مع الله ربنا دافع عنهم ازاي؟ وعمل عشانهم ايه؟ انت ايه - [00:24:47](#)

ايه السر اللي بينك وبين ربنا؟ فين الخلوة اللي بينك وبين الله؟ ايه عظمة الحال اللي بينك وبين ربنا لما بتقفلي على نفسك بابك؟ وتقولي الله اكبر وتقفي تصلي ركعتين. اللي في قلبك - [00:24:57](#)

ايه اللي بتقوليه لما بترفعي له ايدك؟ ايه السر اللي بينك وبينه؟ لما بتسجد له ايه اللي في قلبك تجاه اسماءه الحسنی وصفاته العلى احساس قلبك بجلاله. تضحيتك عشان شكلها ايه اللي بينك. وبين الله لم تعلموهم. شوفوا ربنا سبحانه وتعالى - [00:25:07](#)
عنهم ازاي وبيعظم قدرهم ازاي بسبب حالهم في السر لان طبعا ما فيش علن عندهم اصلا. ما يقدروش يعلنوا بدينهم في مكة. الحاجة الثانية يا جماعة لم ما حدش عارفهم. ومع ذلك ربنا بيرتب لهم وبيدبر لهم وبيدافع عنهم. يعني يعني اللي هيوقف معك بجد هو ربنا. ما يهمكش ان الناس - [00:25:27](#)

مش عارفين عنك حاجة. لا يضرهم ان عمر لا يعرفهم. ولكن الله يعلمهم. ما يهمكش ان الناس مش مقدرة اللي انت بتعمله ومش عارفة قيمتك. المهم ان ربنا مقدرك المهم ان ربنا يعلم قدرك ويعلم امتى كنت غالية عند ربنا. ولكنك عند الله غال. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي الكريم. انت - [00:25:47](#)

غالي عند ربنا. يبقى خليك مخلص اوي. لان اللي هيوقف معك وهيرتب لك وهيعمل لك كل حاجة حتى لو الدنيا كلها ما حدش حاسس بك. ولا بازمتك اللي هيوقف معك هو ربنا سبحانه وتعالى. احد اخواني من الدعاة الافاضل او اللي اخلاقهم عالية قوي يعني -

آآ كان آآ يعني يعني كان آآ معه مبلغ في عهد اخواني من الدعاة التانيين كان بيشتري شقة فمعهم فلوها فالداعية الخلق آآ يعني كلهم اخلاقهم عالية. سلف الثاني مبلغ. آآ عشان يشتري الشقة واشترى الشقة وكان معاد للسداد مسلا بعد ست شهور. فجه ست شهور - [00:26:26](#)

ما سدلوش المبلغ. فالداعية الاولاني اللي هو سلف المبلغ ده محتاجه لان هو كان اصلا بيدفع قسط شقة. فمحتاجه شقة هتتاخذ منه ومش عارف يعمل ايه ورافض انه يقول له عشان ما يجرحوش. فلقيت الثاني سبحان الله العزيز نام شاف رؤية ان الاولاني مزنوق في الفلوس ومحتاجها. ده ده اللتين - [00:26:46](#)

اخواني واحبابي وعارفهم يعني. يعني شاف رؤية ان الاولاني محتاج الفلوس. فصحي راح جري جاب له الفلوس واداهها له. وانقزت

الشقة بتاعة الثاني اللي كانت هتروح منه وهو مش عارف يعمل ايه. سبحان الله العظيم مين اللي هو مكسوف يقول ربنا اللي ربنا اللي

سعى في حاجته. ربنا اللي يسر له الحاجة - [00:27:06](#)

لم تعلموهم. جميل قوي ان يبقى في علاقة بينك وبين ربنا كده. ان مش مهم الناس تعرفك. المهم ربنا. خلي اهم حاجة في قلبك
الاخلاص لله. سبحانه وتعالى. وايقن ان لو فيه حال قوي بينك وبين الله لو فيه سر قوي خلوة قوية بينك وبين الله ربنا مش هيسيبك

، وهيرتب لك وهيدافع عنك - [00:27:26](#)

آآ على هذا المعنى العظيم. وندعي بقى بالدعاء اللي انا ملازمه من اول آآ لو انتم ملاحظين من اول هذه اول حلقة في السلسلة عشان
يا جماعة لعل ربنا يقبل مننا هذا الدعاء العظيم. فنفوز اعظم الفوز في الدنيا والاخرة. اللهم ان عبيدك بنو عبيدك بنو - [00:27:46](#)

نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك انزلته في كتابك او علمته احدا من

خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:28:06](#)

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:28:32](#)